

أنختم علينا كلكل^(١) الحرب مرة
فنحن منيخوها عليكم بكلكل

فغنى في هذا الشعر لحنين: أحدهما نحا فيه نحو
المرأة في نوحها، ورققه وأصلحه، وزاد فيه، والآخر
نحا فيه نحو معبد في غنائه.

ثم دخل على حمزة فقال له: أيها الأمير؛ إني قد
صنعت غناء في شعر، سمعت بعض أهل المدينة
ينشده، وقد أعجبني، فإن أذن الأمير غنيته فيه.
قال: هاته.

فغنائه اللحن الذي نحا فيه نحو معبد؛ فطرب
حمزة، وقال له: أحسنت يا غلام، هذا الغناء غناء
معبد وطريقته.

فقال: لا تعجل أيها الأمير، واسمع مني شيئاً،
ليس من غناء معبد ولا طريقته.

١ - الكلكل: الصدر أو ما بين الترقوتين. وهنا جعل للحرب
كلكلا.